سوى القليل عن نشاطاتها خارج الاوساط اليهودية . وفي الفترة التي سبقت ظهور رابطة الدفاع اليهودية في ١٩٦٨ ارتبط اسم بيتار بشكل رئيسي بالاعمال المعادية للعرب، كما حدث في الاعتداءين اللذين وقعا على البعثة السورية لدى الامم المتحدة في خريف ١٩٦٦ وخريف ١٩٦٧ . ويمكن مشاهدة علم بيتار في المدينة ، الا انه قد استبدل تقريبا بشعار الرابطة «لن يتكرر ذلك ابدا»(٧). وعدا عن النشاطات الاولى التي قامت بها الرابطة في الاوساط اليهودية (على شكل لجان امن اهلية تجوب الاحياء اليهودية بسيارات مزودة باللاسلكي) تركز أول بروز لها على قضية الادارة الذاتية في حي « اوشن هيل براونزفيل » في بروكلين . فقد نتج عن محاولات اقامة جهاز تعليمي لا مركزي في نيويورك ان بدأت جماعات السود تطالب بمزيد من الاساتذة السود في مجمع اوشن هيل براونزفيل . ولكن الاتحاد الفيدرالي للمعلمين الذي هو عبارة عن نقابة المعلمين في نيويورك ثار ضد هذا الاقتراح من جانب جماعات السود على اعتبار ان مطلب الادارة الذاتية تعد على حقوقه ، ونتيجة لهذا النزاع أصبحت مراكز عدد من المدرسين ، الذين في معظمهم من اليهود، في خطر. لذلك سارعت الرابطة ، التي اعتبرت ذلك نوعا من معاداة السامية(٨)، الى تقديم خدماتها « الدفاعية » الى الاتحاد الذي بدوره رد الصاع صاعين(٩). وقد أدى موضوع الادارة الذاتية للمدارس الى اضراب للمدرسين وتخلي مجلس المدينة عن خطته اللامركزية ، هذا مع العلم انه من المشكوك فيه ان يكون للرابطة تأثير على القرار النهائي ، رغم ان الرابطة حاولت في دعاوتها ان تصور ذلك وكأنه انتصار لها بفضل جهودها .

ولم تتوقف نشاطات الرابطة بالنسبة للجماعات السوداء ، على اي حال ، بانتهاء اضراب المعلمين ، بل أظهرت نشاطا متزايدا خلال السنتين الاخيرتين . ففي ايار (مايو) ١٩٦٨ ، عندما هدد جيمس فورمن ، الرئيس السابق لمؤتمر المساواة العرقية(١٠)، بتعطيل الصلوات في معبد ايمانويل في مانهاتن من أجل الحصول على تعويضات مالية للسود ، كان اعضاء الرابطة وفي مقدمتهم مئير كاهانا قد سبقوه الى هناك وهم مسلحون بالهراوات والسلاسل الحديدية لتطويق المعبد . ولكن فورمن لم يجرؤ على حضور كما كان مقررا . وحدث ايضا ان كنيسا في فيلادلفيا دعا محمد كينياتا ، الناطق باسم مؤتمر التنمية الاقتصادي للسود ، ليلقي كلمة . ولكن الرابطة حذرت الكنيس وحاولت الغاء الاجتماع ، ثم رابط اعضاؤها حول مكان الاجتماع . وبعد اشهر من ذلك وجهت الرابطة رسالة مفتوحة الى جميع حاخامي المنطقة تهددهم بـ « عمل جماعي » اذا تكرر وان دعوا احد القادة الثوريين من السود ، وهددوا بأنهم سينزلون الخطيب عن المنصة بالقوة . وعندما قرر وليم كنسلر ، المحامي المعروف من خلال محاكمات السبعة في شيكاجو ، ان يتحدث في مركز « الجمعية العبرية للشبان » بفيلادلفيه ، قامت الرابطة بضغط شديد لالغاء الخطاب ، مستخدمة في ذلك المرابطة حول المكان والدعاية المعادية والتهديد وغير ذلك من أساليب الارهاب . وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٦٩ طوق اعضاء الرابطة متحف مدينة نيويورك للفن على اعتبار ان البيان الصادر حول المعرض التصويري لحياة السود في نيويورك والمسمى « هارلم في فكري » يضم مقدمة معادية للسامية . وفي حزيران (يونيو) ١٩٦٩ عندما اعتصم الطلبة والعمال من السود والبورتوريكيين في باحة كلية مدينة نيويورك احتجاجا على التمييز العنصري في المدرسة، حاولت الرابطة فتح المدرسة باللجوء الى المحكمة . وفي ربيع ١٩٧٠ أحاط أعضاء الرابطة ، ايضا بزعامة مئير كاهانا ، وهم مزودون بأعتدة كاملة ، بمقر قيادة فرع نيويورك التابع لحزب الفهود السود . وبينما كانت الانظار موجهة الى مدخل البناية حاول ثلاثة أو اربعة من الرابطة الولوج الى المكتب ونهب محتوياته . أما السبب الذي تذرعت به الرابطة فهو معاداة السامية المزعومة لدى الفهود ، والاهم من ذلك الموقف